

توزيع مقترح لبعض الألحان الشعبية على آلات التخت الشرقى

د/ أحمد أحمد محمد يوسف الجوهري(*)

المقدمة :

يعد التراث الشعبى الغنائى من المآثورات الشعبية التى تعبر عن البيئة الشعبية للمجتمع وما يتضمنه من ثقافات وأفكار شعبية فيعكس صورة صادقة من أفكار المجتمع وعاداته وتقاليده ، ويعتبر من المصادر الحيوية لإلهام أهل الفكر والثقافة والفن بحثاً عن مقومات الأصالة وتأكيد الذات القومية والوطنية (1).

ويعتبر التوزيع الموسيقى احدى المحطات المهمة فى تنفيذ الأغنية ، حيث يرسم الموزع خريطة طريق للأغنية التى يسير عليها المطرب والمحلن والآلات المصاحبة ، حيث تبدأ مهام الموزع الموسيقى مع تلقى كلمات الأغنية ثم يضع تصوراً للجو العام لها يبدأ بعدها فى تشكيل الجمل الموسيقية واللحنية المختلفة ، ويقوم بتوظيف الآلات المتنوعة بعد تسجيل العمل(2).

يعد مجال التوزيع والإعداد الموسيقى شاملاً من حيث الأغراض والأهداف يتم العمل من أجلها فلكل منها أساليبها المختلفة فمنها الإعداد الموسيقى للأغراض التعليمية والمنتشر فى الكليات والمعاهد المتخصصة على يد الأساتذة والموسيقيون التربويين(3) .

شهدت مصر العديد من الكفاءات الموسيقية الرائدة فى مجال التوزيع الموسيقى ، البعض منهم كان مميزاً فى وضع الألحان والموسيقى التصويرية للأفلام ومن هؤلاء (عزيز الشوان - على إسماعيل - محمد رفعت جرانة - فؤاد الظاهرى - عمار الشريعى - عمر خيرت)(4).

مشكلة البحث :

بالرغم من أهمية التوزيع الموسيقى كأحد العناصر الهامة فى صناعة الموسيقى قديماً وحديثاً ، وكذلك فى مساعدة الطالب المعلم فى أداء المهام والأنشطة التى يكلف بها فى سوق العمل ، إلا أنه توجد ندرة فى التوزيع الموسيقى لآلات التخت الشرقى ومن هنا جاءت فكرة البحث فى وضع توزيع مقترح لبعض الألحان الشعبية على آلات التخت الشرقى .

* - مدرس الموسيقى العربية - قسم العلوم الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .

1 - فتحي عبد الهادي الصنفاوى : " التراث الغنائى المصرى " ، دار المعارف ، القاهرة 1978.

2 - حسين كامل بهاء الدين : "التعليم والمستقبل" ، دار المعارف ، القاهرة ، 1977.

3 - فائز ميناى : مفهوم التوزيع الموسيقى وتطبيقاته ، سلسلة مقالات ، السويد 2017.

4 - زين نصار: الموسيقا المصرية المتطورة ، مهرجان القراءة للجميع ، 1996.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على تاريخ التوزيع الموسيقى فى الموسيقى العربية.
- 2- التعرف على بعض الأساليب التى يمكن استخدامها فى التوزيع الموسيقى لآلات التخت الشرقى.
- 3- وضع توزيعات مبسطة لبعض الألحان الشعبية على آلات التخت الشرقى .

أهمية البحث:

إلقاء الضوء على تاريخ التوزيع الموسيقى فى الموسيقى العربية ، وبعض الأساليب التى يمكن استخدامها فى وضع توزيعات مبسطة لبعض الألحان الشعبية على آلات التخت الشرقى .

أسئلة البحث:

- 1- ما تاريخ التوزيع الموسيقى فى الموسيقى العربية ؟
- 2- ما الأساليب التى يمكن استخدامها فى التوزيع الموسيقى لآلات التخت الشرقى ؟
- 3- كيف يمكن وضع توزيعات مبسطة لبعض الألحان الشعبية لآلات التخت الشرقى ؟

حدود البحث

- زمانية : الربع الأول من القرن العشرين.
- مكانية : جمهورية مصر العربية .

إجراءات البحث

- **منهج البحث** : يستخدم هذا البحث المنهج الوصفى (تحليل المحتوى) ويعتبر مجموعة من الإجراءات البحثية التى تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا للوصول إلى نتائج أو تعميمات الظاهرة أو موضوع البحث⁽¹⁾ .

- **عينة البحث** : سيقوم الباحث بعمل إستمارة إستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى إختيار عينة البحث .

- أدوات البحث :

- 1- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين .
- 2- إستمارة تحليل البيانات.

مصطلحات البحث

التوزيع الآلى Instrumentation⁽²⁾ :

1- بشير صالح الرشيدى : " مناهج البحث التربوى " دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى، القاهرة ، 2000 .
2 - أحمد مصطفى كامل : الأوركسترا والتوزيع الأوركسترالى عند برليوز وليست فاجنر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1987.

هو دراسة الخصائص لمجموعة مختلفة من الآلات ، ويعنى أيضاً دراسة أساليب إستخدام تلك الآلات وكيفية تجميعها عند تأليف العمل الموسيقى .

اليونيسون **Unison** (1) :

يعنى اللحن الأحادى الذى يشترك فى غنائه أو عزفه عدة أشخاص أو آلات ويطلق أيضاً على البعد النغمى الأحادى أى المسافة بين النغمة وذاتها .

تعدد التصويت **Polyphony** (2) :

يعرف تعدد التصويت على انه (علم الكونترپوينت) ، وهو وضع مجموعة ألحان تعتمد على بعضها البعض مصاحبة للحن أساسى تسير وفقاً لبعض الأسس والقواعد مما يثري ذلك اللحن الأساسى ، ولذلك يعد تعدد التصويت شكل من أشكال التوزيع الموسيقى .

الباص اللحنى **Melodic bass** (3) :

ويعنى نقل اللحن الأساسى إلى خط الباص كنوع من التنوع بحيث تشكل نغماته خطأً لحنياً غنائى الطابع .

أوستيناتو **Ostinato** (4):

هى كلمة ايطالية تعنى الباص العنيد بسبب نمط إيقاعى أو تتابع نغمى يتكرر طوال عزف المقطوعة.

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان: "تدريس العزف على الآلات الموسيقية العربية بأسلوب تعدد التصويت"⁽⁵⁾ هدفت هذه الدراسة إلى وضع طريقة مبتكرة لتدريس العزف على الآلات الموسيقية العربية مجتمعة وهى (قانون - عود - ناي) وذلك بإستباط أساليب تدريس جديدة تعتمد على تعدد التصويت لمواكبة الحركة الموسيقية الحديثة فى التأليف الموسيقى العربى ، ولتحقيق ذلك قام الباحثون بتأليف وإعداد ثلاثة نماذج موسيقية تلخص الأركان الأساسية التى تعتمد عليها مناهج تدريس الآلات الموسيقية (التمارين التقنية - السلام الموسيقية - المقطوعات الموسيقية) ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن هذه الطريقة تساعد على إثارة وجذب إنتباه الطالب وزيادة تركيزه بصفة مستمرة ، مما يسهم فى رفع مستوى الأداء لتلك الآلات.

1 - فأنز ميناى : مفهوم التوزيع الموسيقى وتطبيقاته ، سلسلة مقالات ، السويد 2017.

2 - فتحى عبدالهادى الصنقاوى : قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية ، نشر خاص بالمؤلف ، القاهرة ، 1995.

3 - فأنز ميناى : مرجع سابق .

4 - فأنز ميناى : المرجع سابق .

5 - وائل حداد ، نضال عبيدات ، محمد الطلشى : بحث منشور ، المجلة الأردنية للفنون ، المجلد التاسع ، العدد الثانى ، 2016 .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث إستنباط أساليب جديدة تعتمد على تعدد التصويت لمواكبة الحركة الموسيقية الحديثة فى التأليف الموسيقى العربى للآلات الموسيقية العربية .
بينما تختلف هذه الدارسة مع البحث الراهن فى العينة وهى بعض الألحان الشعبية والآلات المستخدمة فى التوزيع وهى آلات التخت الشرقى .
الدراسة الثانية بعنوان " رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغانى التراث لطالب المرحلة الثانوية " (1)

هدفت هذه الدراسة إلى وضع رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغانى التراث لطالب المرحلة الثانوية ، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفى (تحليل محتوى).
وترتبط هذه الدراسة مع البحث الحالى فى وضع توزيعات غنائية لبعض الأعمال الغنائية من الطقوقة والألحان الشعبية .
بينما تختلف هذه الدارسة مع البحث الراهن فى العينة وهى بعض الألحان الشعبية والآلات المستخدمة فى التوزيع وهى آلات التخت الشرقى .
أولاً الإطار النظري ويشتمل على الآتى :

- 1- نشأة تعدد التصويت والتوزيع فى الموسيقى العربية .
- 2- أعلام التوزيع الآلى العربى.
- 3- بعض أساليب التوزيع الآلى العربى.
- 4- الألحان الشعبية .
- 5- خصائص الأغنية الشعبية .

• نشأة تعدد التصويت والتوزيع فى الموسيقى العربية

تعتبر مصر لها السبق فى إنتهاج تعدد التصويت فى الموسيقى العربية ، ففي فترة الثلاثينيات إستشعر الموسيقيون الأوائل فى مصر حاجتهم القوية للتعبير عن هويتهم من خلال رسم صورة موسيقية تساهم فى نشر الحضارة الموسيقية المصرية وهذا التراث إلى العالم الغربى بشكل مقبولاً ومفهوماً لهم ، فأطلق مجموعة من الموسيقيون ممن اتيح لهم الإتصال بالموسيقى الغربية ودراسة أساليبها ، فدرسوا فنون التأليف الموسيقى الغربى والذى كان العون لهم فى التعبير عن هويتهم وروحهم الموسيقية المصرية .

1 - نجلاء جودة إبراهيم : رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغانى التراث لطالب المرحلة الثانوية" ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد 37 ، العدد 4 ، يونيو 2017 .

وعبر الأجيال الجديدة من المؤلفين الموسيقيين المصريين الذين جاءوا بعد جيل الرواد اثبتوا جدره وتميزاً في مصر وخارجها في الإبداع الموسيقي في هذا المجال حيث اصبح حاجة ضرورية لعدد من الأعمال السينمائية والتفزيونية ، والتي تمثلت في الموسيقي التصويرية التي ساهمت في الإنتشار الواسع والتأثير البالغ علي الجمهور المصرى والعربي (1) .

يعد التوزيع الموسيقي احدى المحطات المهمة فى تنفيذ الأغنية ، حيث يرسم الموزع خريطة طريق للأغنية التي يسير عليها المطرب والمحلن والآلات المصاحبة ، ومعها يكتسب التوزيع الموسيقي أهميته فى إعداد الأغنية .

حيث تبدأ مهام الموزع الموسيقي مع تلقى كلمات الأغنية ثم يضع تصوراً للجو العام لها يبدأ بعدها فى تشكيل الجمل الموسيقية واللحنية المختلفة ، ويقوم بتوظيف الآلات المتنوعة بعد تسجيل العمل(2).

فيكون التوزيع النهائى للحن وإعداده من خلال نوتة موسيقية مكتوبة مدون بها المقامات والجمل اللحنية ، وتتوقف جودتها على مدى تفوق الموزع الموسيقي ، وخبرته فى العمل بهذا المجال وتوصيف اللحن ونقل إحساس الموزع أو المؤلف إلى العازف ، ووضع تصور لحنى مناسب لكل آلة على حده (3).

ويرجع تاريخ نشأة التوزيع الموسيقي بأن الغناء في مصر كان عبارة عن تخت شرقى حتى بداية القرن الماضي وكانت القوالب تحكمها الحالة الطربية، لكن بتطور الحياة بشكل وظهور فنون أخرى مثل السينما والأفلام الغنائية، ظهر جيل جديد تمكن من تحديث الموسيقيين أمثال الراحلين محمد عبد الوهاب ومحمد القصبجي ورياض السنباطي في مصر، والرحابنة لبنان، ومحمد القباجي في العراق، وأراد هؤلاء ابتداء قوالب جديدة في الغناء الشرقي، واقتضت الحالة ان يصاحب المطرب أكثر من 5 آلات مختلفة بعد أن فشل التخت في استيعاب تطورات العصر فدخلت آلات التشيلو والكونترياص وغيرها، و اقتضى ذلك إيجاد وسيلة لتوزيع المهام على تلك الآلات من خلال نوتة موسيقية يقوم بإعدادها موزع موسيقي متمكن، ومن هنا ظهر التوزيع الموسيقي لتظهر معه أسماء كبيرة من المطربين مثل أسمهان وفيروز وعبد الحليم حافظ وشادية(4)

2- فاطمة ظاهر الربيعي ، محمد عبد النبي : دور تعدد التصويت فى الموسيقي العربية ، المعهد العالى للموسيقي العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، 2009 م .

2 - حسين كامل بهاء الدين : "التعليم والمستقبل" ، دار المعارف ، القاهرة ، 1977.

3 - البيان فكر وفن : "التوزيع الموسيقي خارطة طريق الملحن والمغنى" ، دار الإعلام العربى ، القاهرة ، 2011.

4 - محمد عبدالحميد راشد : الإبداع في التوزيع الموسيقي المعاصر لبعض المؤلفات العربية بإستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، المجلد 48 ، القاهرة، 2022م.

2- أعلام التوزيع الآلى العربى :

شهدت مصر العديد من الكفاءات الموسيقية الرائدة في مجال التوزيع الموسيقى ، البعض منهم كان مميزاً في وضع الالحن والموسيقى التصويرية للأفلام ومن هؤلاء إهتموا بالتوزيع الموسيقى العربى :

عزيز الشوان(1916-1993)⁽¹⁾

ألف العديد من المؤلفات منها: تنويغات سيمفونية (عطشان يا صبايا) - أوبرا عنتره - الصور الموسيقية أبو سنبل - متابعات راقصة - كونشيرتو للبيانو ، وفى عام ١٩٧٦ منح وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى .

على إسماعيل(1922-1974)⁽²⁾

كتب على إسماعيل الموسيقى التصويرية لمائتين وخمسين فيلماً روائياً والعديد من الأغاني الوطنية مثل شايلىن فى إيدنا سلاح و رايات النصر ولحن للعديد من المطربين، يمتاز أسلوبه بإدخال عنصر الجاز فى موسيقى أغانيه وكان ذلك جديداً على الأغنية المصرية كما وزع موسيقى الملحنين الآخرين.

محمد رفعت جرانة (١٩٢٤م يتسنى للباحث التحقق من تاريخ الوفاة)⁽³⁾

الف العديد من المقطوعات الموسيقية منه ٦ قصائد سيمفونية - سيمفونيتين - كونشيرتو للتشيللو والأوركسترا - كونشيرتو للقانون والأوركسترا كما كتب عدداً من مؤلفات موسيقا الحجرة. يمتاز أسلوبه بالسعى لإظهار الصلة بين القومية والتراث الشعبى والدينى وهو يفضل كتابة الموسيقى ذات البرامج .

وتتنوع آلات التخت الشرقى من حيث مساحتها الصوتية فتبلغ المساحة الصوتية لآلة القانون ثلاثة ونصف الديوان تبدأ من قرار اليكاه حتى جواب سهم⁽⁴⁾، بينما تبلغ المساحة الصوتية لآلة العود ديوانين ونصف الديوان ويزيد تبعاً لمهارة العازف يبدأ من قرار جهاركاى حتى جواب كردان وتبلغ مساحة آلة الناي هى الأخرى ديوانين ونصف الديوان وتزيد حتى الثلاث دواوين تبعاً لبراعة وخبرة العازف وتبدأ من أوكتاف أسفل أساس عقلة الناي حتى جواب جواب أساسها⁽⁵⁾، بينما تبلغ المساحة

1 - زين نصار: الموسيقى المصرية المتطورة ، مهرجان القراءة للجميع ، 1996.

2 - زين نصار: المرجع السابق.

3 - أحمد بديع محمد : أسلوب مقترح لإمكانية توافق صوت آلتى ناى فى العزف الثنائى لطالب مرحلة البكالوريوس ، بحث منشور ،

مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد 36 .

4- نبيل عبدالهادى شورة : آلة القانون وتطور العزف عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1975.

5 - مقابلة شخصية مع أحد أساتذة الناي المتخصصين (د.أحمد بديع) .

الصوتية لآلة الكمان ديوانين ونصف الديوان ويزيد تبعاً لمهارة العازف تبدأ من يكاها حتى جواب جواب بوسليك⁽¹⁾.

3- بعض أساليب التوزيع الآلى العربى (2) :

- اسلوب الكانون Canon .
- اسلوب الباص المتصل Ostinato .
- اسلوب الهارمونى Two part Harmony .
- اسلوب الحركة العكسية Conterair .
- اسلوب استخدام الألحان المقابلة .
- اسلوب مصاحبة إيقاعية ثابتة ومنغمة .
- اسلوب إستخدام نوتة مرورية bassing note .
- المحاكاه المشابهة similar imitation .

4- الألحان الشعبية

تُعد الأغاني الشعبية تراث فنى عريق، امتدت جذوره إلى أجيال عديدة وتوارثه الآباء عن الأجداد، حيث يمارس فى شتى ألوان الحياة التى اصطبغت بصبغة خاصة متميزة تبعاً للهيئة التى عاش فيها الأجداد، فكان هذا التراث انعكاساً لهذه الحياة التى لم تخل من معاناة وجهد وكفاح ، وتتميز ببساطتها وسهولة ترديدها فهي عادة قصيرة ولا يزيد لحنها عن جملتين لحنيتين أو ثلاث، وربما لا تزيد عن جملة لحنية واحدة لجميع أبيات الأغنية⁽³⁾.

ف نجد أغانى (الميلاد ، السبوع ، والأغاني المصاحبة لألعاب الأطفال، والعمل ، والحج ، والخطوبة ، والزواج) ، وهذه الأغنيات تعبر بها المجتمعات المختلفة كالمجتمع الريفى والبدوى عن الطقوس والمناسبات الخاصة بهم على حسب ثقافتهم وعاداتهم المتوارثة لديهم ، ولهذا فلكل شعب أو مجتمع موسيقى شعبية مختلفة ومتوارثة من بيئة إلى أخرى .

والأغنية الشعبية الموروثة هى التى تلحن من قبل ملحن ومؤدٍ معين وتبقى متداولة بين أفراد الشعب ولا تنتثر مع مرور الوقت أو بظهور أغنية أخرى جديدة ، وذلك مثل أغنية (زورونى كل سنة مره - الحلوة دى - ياعزيز عيني - طلعت يا محلا نورها - آه يازين) وهذه الأغنية تسمى

¹ - هدى إبراهيم سالم : الآلات الأساسية فى الأوركسترا ، الجزء الأول ، نشر خاص بالمؤلف ، القاهرة ، 1992.

² - فائز ميناى : مرجع سابق (بتصرف) .

³ - نبيل عبد الهادي شورة : "الموسيقى العربية تاريخ - أعلام - ألحان"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة 1990.

أغنية شعبية موروثة ، لأن أهم عنصر فيها وهو الثبات والإستمرار بين أفراد الشعب فترة تطول من الزمن لا يكون موجوداً⁽¹⁾ .

5- خصائص الأغنية الشعبية⁽²⁾

- 1- لا تخضع لعنصر التغيير والتبديل أوالتعديل المستمر، وهذا يضيف لها المرونة والحيوية والشيوخ والإنتشار وهذا يساعدها أن تظل محفورة في ذاكرة الناس .
- 2- مرتبطة بالناس وذات وظيفة اجتماعية ، بجانب وظيفتها الأساسية وهى الترفيه والتسلية ، كما أنها تحمل طابع الشعب ، ومعبرة عن عاداته وتقاليده وأخلاقه.
- 3- ينحصر دور المؤلف ، أما المؤدى والمستمع يكونا طرفا واحدا ، أى أن الكل يغنى و يشارك وهم بذلك المبدعون والمؤدون والمستمعون.
- 4- مجهولة النسب فقد تم ابداعها بشكل عفوى تلقائى ارتجالى من شخص إلى آخر أو عدة أشخاص ثم وجدت قبولا فى الوسط الشعبى.
- 5- تعتمد على التكرار سواء فى اللحن أو أجزاء من النص لتحقيق قدر من التماسك الفنى ، والتأكيد على موقف من المواقف أو وصف حدث ما.
- 6- وجود علاقة وثيقة بين اللحن وتركيبه ، وبين نوع الأغنية وموضوعها ووظيفتها ، فنجد مثلا أغانى العمل يواكب اللحن فيها حركة العمل وإيقاعه المنظم النشط ، أما أغانى المهد يكون اللحن الهادىء البطىء مواكبا الوظيفة الأساسية لهذا النوع.

ثانياً الإطار التطبيقي:

اشتمل الإطار التطبيقي على المدونات التى تم توزيعها وتحليلها حيث قام الباحث بتوزيع تلك الأعمال على آلات التخت الشرقى (قانون - عود - ناي - كمان) ، وتناولها بالتحليل من حيث الأساليب التى تم استخدامها فى تلك الأعمال عينة البحث وهى (زورونى كل سنة- الحلوة دى- آه يازين - طلعت يا محلا نورها - يا عزيز عيني) وكذلك تحديد الخلايا اللحنية الرئيسية الموجودة بها.

1 - فتحي عبد الهادي الصنفاوى : " التراث الغنائى المصرى " ، مرجع سابق .

2- فتحي عبد الهادي الصنفاوى : المرجع السابق.

زوروني كل سنة مرة

سيد درويش

Arranged By : Ahmed El-Gohary

عود
ناى
قانون
كمان

عود
ناى
قانون
كمان

عود
ناى
قانون
كمان

البطاقة التعريفية

زوروني كل سنة مرة	أسم العمل
عجم عشيران	المقام
قانون - عود - ناى - كمان	الآلات المستخدمة
آلى	الصياغة
اللحن المقابل - محاكاة لحنية - Canon - Ostinato - الحركة العكسية	الأساليب المستخدمة

تحليل التوزيعات المستخدمة فى زوروني كل سنة مرة :

يظهر اللحن الأساسى فى صوت آلة العود فى مقام العجم عشيران بينما تؤدى آلة الناي محاكاة لحنية فى تتابع لحنى هابط فى أغلب أجزاء اللحن بها Ostinato وتختتم آلة الناي بأداء اللحن على مسافة 3 هابطة من اللحن الأساسى Two Part Harmony مع أداء حلية التريل فى م(9-10) ، يؤدى صوت آلة القانون لحن مقابل للحن الأساسى به نغمات مزدوجة فى أغلب أجزاء اللحن وتختتم آلة القانون بأداء اللحن على مسافة 5 هابطة من اللحن الأساسى Two Part Harmony وينتهى بالحركة العكسية ، وتؤدى آلة الكمان لحن مقابل للحن الأساسى فى منطقة الجوابات مع لمس بعض النغمات للتلوين وتنتهى بالإستقرار على نغمة أساس المقام .

الحلوة دى

سيد درويش

Arranged By : Ahmed El-Gohary

نای

کمان

عود

قانون

The first system of the musical score is in 4/4 time and B-flat major. The Nay part starts with a whole rest, followed by a quarter rest, then a quarter note G4, and a quarter note F4. The Violin part plays a rhythmic pattern of eighth notes: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4. The Oud part plays a simple harmonic line: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4. The Qanun part plays a rhythmic pattern of eighth notes: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4.

5

نای

کمان

عود

قانون

The second system of the musical score continues the piece. The Nay part starts with a whole rest, followed by a quarter rest, then a quarter note G4, and a quarter note F4. The Violin part plays a rhythmic pattern of eighth notes: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4. The Oud part plays a simple harmonic line: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4. The Qanun part plays a rhythmic pattern of eighth notes: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4.

9

نای

کمان

عود

قانون

The third system of the musical score concludes the piece. The Nay part starts with a quarter note G4, followed by a quarter note F4, and a quarter note E4. The Violin part plays a rhythmic pattern of eighth notes: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4. The Oud part plays a simple harmonic line: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4. The Qanun part plays a rhythmic pattern of eighth notes: G4, A4, Bb4, C5, Bb4, A4, G4, F4.

البطاقة التعريفية

الحلوة دى	أسم العمل
حجاز عجمى الدوكاه	المقام
قانون - عود - ناى - كمان	الآلات المستخدمة
آلى	الصياغة
Melodic bass - Canon - اللحن المقابل - محاكاة لحنية - Two Part Harmony -	الأساليب المستخدمة

تحليل التوزيعات المستخدمة فى الحلوة دى :

يظهر اللحن الأساسى فى صوت آلة الكمان بينما يؤدى صوت آلة العود Melodic bass أى الباص اللحنى قائم على النغمات الممتدة تدعياً للمقام الأساسى وهو الحجاز العجمى ، وتؤدى آلة الناي رد على اللحن الأساسى فى م (3- 4) فى خلية راست النوا (اراضى المقام) ثم أداء اللحن الأساسى على مسافة 3 صاعدة Two Part Harmony مع تعديل بعض الموتيفات الإيقاعية به ، بينما تؤدى آلة القانون لحن مقابل للحن الأساسى يبرز بعض الخلايا اللحنية فى منطقة الجوابات مع لمس مقام الكرد على المحير بإراضيه للتلوين فى (7- 8) .

البطاقة التعريفية

أه يازين	أسم العمل
حجاز عجمى الدوكاه	المقام
قانون - عود - ناى - كمان	عدد الأصوات
آلى	الصياغة
اللحن المقابل - محاكاة لحنية	الأساليب المستخدمة

تحليل التوزيعات المستخدمة فى آه يازين :

يؤدى صوت آلة العود للحن الأساسى ، بينما صوت آلة الناي بأداء لحن مقابل للحن الأساسى به محاكاة بين اللحن الأساسى واللحن المصاحب قائم على استتباط أساس اللحن فى نهايته ، بينما يؤدى صوت آلة الكمان صوت مصاحب قائم على التتابع السلمى الصاعد فى سلم مقام الحجاز العجمى ركوزاً على جواب المقام ، يؤدى صوت آلة القانون نفس اللحن الأساسى مع التنويع عليه وخاصة فى النغمات الممتدة لتأكيد الخلايا اللحنية للمقام الأساسى وينتهى أداءه بلحن مقابل قائم على تتابع لحنى هابط إستقراراً على أساس المقام .

طلعت يا محلا نورها

إعداد/الباحث

The musical score is written in 4/4 time and consists of three systems of four staves each. The instruments are Nay, Qanun, Oud, and Kaman. The first system (measures 1-5) shows the Nay and Oud playing a rhythmic melody, while the Qanun and Kaman provide harmonic support. The second system (measures 6-9) features a repeat sign, indicating a return to a previous section. The third system (measures 10-13) continues the melody and accompaniment.

14

نای
قانون
عود
كمان

البطاقة التعريفية

أسم العمل	طلعت يا محلا نورها
المقام	عجم الراس
الألات المستخدمة	قانون - عود - ناي - كمان
الصياغة	آلى
الأساليب المستخدمة	اللحن المقابل - Melodic bass - Two Part Harmony

تحليل التوزيعات المستخدمة في طلعت يا محلا نورها :

يظهر اللحن الأساسي في صوت آلة الناي ، بينما تبدأ آلة الكمان بأداء لحن مقابل مستتب من اللحن الأساسي لتدعيم بعض الخلايا اللحنية في مقام العجم المصور على درجة الراس ثم أداء نغمات ممتدة تمثل Melodic bass وفي نهاية اللحن تؤدي الكمان لحن مقابل قائم على التتابع اللحن تمهيداً للختام ، بينما يؤدي صوت آلة القانون لحن مقابل اللحن الأساسي قائم على استخدام بعض الزخارف اللحنية في شكل تتابعات لحنية ولمس درجات صوتية للتلوين وكذلك بعض النغمات الممتدة كما في أسلوب Two Part Harmony ، بينما يؤدي صوت آلة العود اللحن الأساسي لتأكيد طابع مقام العجم على الراس.

يا عزيز عيني

إعداد/الباحث

عود

ناي

كمان

قانون

The first system of the musical score is written in 4/4 time and D major. It consists of four staves: Oud (عود), Nay (ناي), Violin (كمان), and Qanun (قانون). The Oud part features a complex rhythmic pattern with sixteenth notes. The Nay part has a steady eighth-note accompaniment. The Violin part follows a similar eighth-note pattern. The Qanun part provides a harmonic accompaniment with quarter and eighth notes.

3

The second system of the musical score continues the piece. It features four staves. The Oud part has a more active role with sixteenth-note runs. The Nay part includes a trill (tr) on the second staff. The Violin part has a steady eighth-note accompaniment. The Qanun part has a rhythmic accompaniment with eighth notes and rests.

البطاقة التعريفية

أسم العمل	ياعزيز عيني
المقام	بياتي الدوكاه
الألات المستخدمة	قانون - عود - ناي - كمان
الصياغة	آلى
الأساليب المستخدمة	اللحن المقابل - Melodic bass - إيقاع منغم

تحليل التوزيعات المستخدمة في ياعزيز عيني :

يظهر اللحن الأساسي في صوت آلة العود ، بينما يؤدي لحن مقابل للحن الأساسي مستمدة من أساس التركيبة اللحنية مع التأكيد على طابع جنس فرع المقام وهو النهاوند على النوا مع إستخدام حلية الزغردة ، وتؤدي آلة الكمان لحن مقابل للحن الأساسي يؤكد حلية بياتي المحير وكذلك لمس الأويج للتلوين بمقام الحسيني ثم تختتم الكمان آدائها بأساس اللحن نغمات ممتدة ، بينما يؤدي القانون لحن مقابل قائم على نغمات ممتدة تؤكد خلايا لحنية كالبياتي على الدوكاه والکرد على الحسيني ويختتم آدائه بتركيبه إيقاعية كإيقاع منغم به تأخير نبر .

نتائج البحث وتفسيرها

بعد إستعراض الإطار النظرى والتطبيقي للبحث تمكن الباحث من الرد على أسئلة البحث وهى كالتالى :

السؤال الأول : ما تاريخ التوزيع الموسيقى فى الموسيقى العربية ؟

استعرض الباحث فى الجانب النظرى نبذة عن التوزيع الموسيقى فى الموسيقى العربية .

السؤال الثانى : ما الأساليب التى يمكن استخدامها فى التوزيع الموسيقى لآلات التخت الشرقى ؟

قام الباحث بالإجابة على هذا السؤال فى الجانب النظرى وذكر أهم الأساليب التى يمكن استخدامها فى التوزيع لآلات التخت الشرقى وهى كالتالى :

- اسلوب الكانون Canon .
- اسلوب الباص المتصل Ostinato .
- اسلوب الهارمونى Two part Harmony .
- اسلوب الحركة العكسية Conterair .
- اسلوب استخدام الألحان المقابلة .
- اسلوب مصاحبة إيقاعية ثابتة ومنغمة .
- اسلوب إستخدام نوتة مرورية bassing note .
- المحاكاه المشابهة similar imitation .

السؤال الثالث : كيف يمكن وضع توزيعات مبسطة لبعض الألحان الشعبية لآلات التخت الشرقى؟

قام الباحث بالرد على هذا السؤال فى الجانب التطبيقي من خلال التوزيعات المقترحة للأعمال عينة البحث وهى :

- زورونى كل سنة مرة .
- الحلوة دى .
- آه يازين .
- طلعت يا محلا نورها .
- يا عزيز عينى .

وتناولها بالتحليل من حيث الأساليب التى تم استخدامها فى تلك الأعمال وكذلك تحديد الخلايا اللحنية الرئيسية الموجودة بها .

ثانياً التوصيات

- 1- الإستفادة من مادة توزيع الموسيقى العربية فى مقرر التربية العملية للطالب المعلم .
- 2- الإستفادة من أسس وقواعد الهارمونى والكونترپوينت فى وضع ألحان مصاحبة للألحان المراد توزيعها .
- 3- إدراج الإعداد الموسيقى للأغراض التعليمية فى بعض المقررات الدراسية للطالب المعلم كالإرتجال وعزف وغناء الأناشيد .
- 4- تنمية القدرة الإبداعية للطالب المعلم على الإرتجال و التوزيع المبسط للأناشيد المدرسية التى يتعرض لها فى سوق العمل .
- 5- تدريس بعض مقررات الآلات الشرقية بإستخدام توزيعات مبسطة لرفع المستوى العزفى للطالب المعلم .

مصادر البحث

المراجع العربية

- 1- البيان فكر وفن : التوزيع الموسيقي خارطة طريق الملحن والمغنى ، دار الإعلام العربي ، القاهرة ، 2011.
- 2- أحمد بديع محمد : اسلوب مقترح لإمكانية توافق صوت آلتى ناى فى العزف الثنائى لطالب مرحلة البكالوريوس ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد 36 ، 2017.
- 3- أحمد مصطفى كامل : الأوركسترا والتوزيع الأوركسترالى عند برليوز وليست فاجنر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1987.
- 4- بشير صالح الرشيدى : "مناهج البحث التربوى" دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2000 .
- 5- حسين كامل بهاء الدين : "التعليم والمستقبل" ، دار المعارف ، القاهرة ، 1977.
- 6- زين نصار: الموسيقا المصرية المتطورة ، مهرجان القراءة للجميع ، 1996.
- 7- فائز ميناى : مفهوم التوزيع الموسيقي وتطبيقاته ، سلسلة مقالات ، السويد 2017.
- 8- فاطمة ظاهر الربيعى ، محمد عبد النبى : دور تعدد التصويت فى الموسيقى العربية ، المعهد العالى للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، 2009.
- 9- فتحي عبد الهادي الصنفاوى : "التراث الغنائى المصرى" ، دار المعارف ، القاهرة 1978.
- 10- _____ : قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية ، نشر خاص بالمؤلف ، القاهرة ، 1995.
- 11- محمد عبدالحميد راشد : الإبداع فى التوزيع الموسيقي المعاصر لبعض المؤلفات العربية بإستخدام البرامج الكمبيوترية الحديثة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد 48 ، القاهرة، 2022.
- 12- نبيل عبد الهادي شورة : "الموسيقى العربية تاريخ - أعلام - أغان"، دار علاء الدين للطباعة والنشر، القاهرة 1990.
- 13- _____ : آلة القانون وتطور العزف عليها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1975.
- 14- نجلاء جودة إبراهيم : رؤية مبتكرة لتحسين الغناء متعدد التصويت من خلال بعض أغاني التراث لطالب المرحلة الثانوية ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، مجلد 37 ، العدد 4 ، يونيو 2017.

- 15- هدى إبراهيم سالم : الآلات الأساسية في الأوركسترا ، الجزء الأول ، نشر خاص بالمؤلف ، القاهرة ، 1992.
- 16- وائل حداد ، نضال عبيدات ، محمد الطلشى : بحث منشور ، المجلة الأردنية للفنون ، المجلد التاسع ، العدد الثاني ، 2016.

ملخص البحث

توزيع مقترح لبعض الألحان الشعبية على آلات التخت الشرقى

المقدمة :

يعتبر التوزيع الموسيقى احدى المحطات المهمة فى تنفيذ الأغنية ، حيث يرسم الموزع خريطة طريق للأغنية التى يسير عليها المطرب والمحلن والآلات المصاحبة ، حيث تبدأ مهام الموزع الموسيقى مع تلقى كلمات الأغنية ثم يضع تصوراً للجو العام لها يبدأ بعدها فى تشكيل الجمل الموسيقية واللحنية المختلفة ، ويقوم بتوظيف الآلات المتنوعة بعد تسجيل العمل .

يعد مجال التوزيع والإعداد الموسيقى شاملاً من حيث الأغراض والأهداف يتم العمل من أجلها فلكل منها أساليبها المختلفة فمنها الإعداد الموسيقى للأغراض التعليمية والمنتشر فى الكليات والمعاهد المتخصصة على يد الأساتذة والموسيقيون التربويين .

شهدت مصر العديد من الكفاءات الموسيقية الرائدة فى مجال التوزيع الموسيقى ، البعض منهم كان مميزاً فى وضع الالحن والموسيقى التصويرية للأفلام ومن هؤلاء (عزيز الشوان - على إسماعيل - محمد رفعت جرانة - فؤاد الظاهرى - عمار الشريعى - عمر خيرت).

ويشتمل البحث على : المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - حدود البحث - عينة البحث - أدوات البحث - مصطلحات البحث -دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث .

خطوات البحث وتشمل :

اولاً الجانب النظري ويحتوى على :

1- نبذة عن تعدد نشأة التصويت والتوزيع فى الموسيقى العربية.

2- أعلام التوزيع الآلى العربى .

3- بعض أساليب التوزيع الآلى العربى .

4- الألحان الشعبية .

5- خصائص الأغنية الشعبية .

ثانياً الإطار التطبيقي ويحتوى علي :

1- وضع توزيعات آلية لبعض الألحان الشعبية (عينة البحث) .

2- توضيح الأساليب التى تم استخدامها فى وضع التوزيعات لآلات التخت الشرقى .

وقد أختتم البحث بقائمة المراجع العربية ، وتوصيات البحث و ملخصه باللغتين العربية والأجنبية.

Research Summary

Suggested distribution of some popular melodies for oriental takht instruments

Introduction:

Music distribution is one of the important stations in the execution of a song that the distributor draws a road map for the song on which the singer, composer and instruments follow wherever the tasks of the music distributor begin with receiving the lyrics of the song and then visualize the general atmosphere of the song, after that he begins to form different musical and melodic sentences. He employs various instruments after recording the work.

The field of music distribution and preparation is comprehensive in terms of purposes and goals. Each of them has its own different methods, including music preparation for educational purposes, which is widespread in faculties and specialized institutes by professors and academic musicians.

Egypt has witnessed many pioneering musical competencies in the field of music distribution. Some of them were distinguished in composing melodies and programmatic music for movies, including (Aziz Al-Shawan - Ali Ismail - Muhammad Refaat Granah - Fouad Al-Zahiri - Ammar Al-Shari'i - Omar Khairat).

The research includes : Introduction - Research Problem - Research Objectives - Importance of the research- Research questions - Research methodology - Research limitations - Research sample - Research tools - Research terminology - the most important previous studies related to the research topic.

The research steps include:

First, the theoretical framework:

- An overview of the various origins of sound and distribution in Arabic music.
- The most important methods that can be followed in electronic distribution in Arabic music.

Secondly, the applied framework contains:

- Creating electronic distribution for some folk melodies (research sample).
- Clarifying the methods that were used in the development of distributions for oriental takht instruments.

The research is concluded with a list of Arabic references, research recommendations and summary in both Arabic and English.

ملحق رقم (1)

استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين

السيد الأستاذ الدكتور/.....

تحية طيبة وبعد ؛

قام الباحث / أحمد أحمد محمد يوسف الجوهري المدرس بقسم العلوم الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق ، بتصميم استمارة استطلاع رأي الخبراء كجزء من إجراءات بحث عنوان : "توزيع مقترح لبعض الألحان الشعبية على آلات التخت الشرقي" تهدف الإستمارة إلى التعرف على مدى ملائمة الألحان المرفق أسمائها بالجدول لتحقيق هدف البحث وهو توزيع بعض الألحان الشعبية على آلات التخت الشرقي .
الرجاء من سيادتكم التكرم بما يلي وضع علامة (√) في الخانة المعبرة عن رأي سيادتكم فيما يتعلق بملائمة المؤلفات المرفق أسمائها بالجدول ، وإضافة ما ترونه مناسباً من اقتراحات ومهارات أخرى في الأماكن المخصصة لذلك.

مع خالص شكري وتقديري

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر ووافر الاحترام

الباحث

أسماء السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين

م	الأسم	الوظيفة
1	أ.د/ مصطفى محمد مرسى	أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
2	أ.د/ إيهاب حامد عبد العظيم	أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
3	أ.د/ ماجدة العفيفى حماد	أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية الموسيقية للدراسات العليا والبحث العلمى - جامعة حلوان
4	أ.د/ أحمد بديع محمد	أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
5	أ.د/ إيهاب عاطف عزت	أستاذ الموسيقى العربية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق